المصـــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 29-10-2006
الصفحـات : 15
العـــدد : 2221
المسلسل : 107

تتضمن آلية تأخذ بعين الاعتبار السعودة وإجراء الدراسات والأبحاث

السعودية تمنح حوافز ضريبية للمستثمرين الأجانب في مناطق بينها حائل وجازان

الرياض: عدنان جابر

كشف محافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو الدباغ عن التوصل إلى اتفاق مع وزارة المالية لمنح حوافز ضريبية للمستثمرين الأجانب في المناطق الأقل نموا خارج المناطق الرئيسية الثلاث، مثل جازان وحائل، وفق آلية معينة تأخذ في اعتبارها سعودة فرص العمل وتفعيل الأبحاث والدراسات من قبل الشركات المستثمرة.

جاءت تصريحات الدباغ خلال مؤتمر صحفي عقده أمس للإعلان عن تنظيم الهيئة منتدى التنافسية الأول تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وبمشاركة الشريك والمؤسس في شركة مايكروسوفت العالمية بيل جيتس الذي سيلقي الكلمة الافتتاحية في المؤتمر حول دور الاتصالات وتقنية المعلومات في تفعيل التنافس الاقتصادي.

وأوضح الدباغ أن الآلية المتعلقة بالحوافز الضريبية التي ستمنح للمستثمرين الأجانب ستكون موجهة في مجالات محددة، وليست عامة، بغرض توجيه رأس المال لمناطق غير رئيسية في المملكة التي تعتبر تاسع دولة من حيث المساحة الجغرافية، مؤكدا أن تلك الحوافز سيكون لها تأثيرها في المرحلة المقبلة، إذ إن مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل تعد إحدى ثمار هذه الحوافز.

وأضاف: "سيتم الإعلان عن مبادرات أخرى ترسخ الفوائد التي سيتم جنيها من هذه الحوافز"، مبينا أن جميع الشركات التي ستستثمر في هذه المناطق أيا كانت طبيعة الاستثمار ستستفيد من هذه الحوافز، وذلك في إشارة إلى إمكانية استفادة الشركات المطورة لمدن اقتصادية تقام في تلك المناطق المحددة من تلك الحوافز.

وأشار الدباغ إلى أن الهيئة تعمل على دفع رؤوس الأموال المحلية والأجنبية في كافة مناطق المملكة دون التركيز على المناطق الرئيسية الثلاث، وهو ما تمثل في إطلاق مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابغ، ومدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد في حائل، مبينا أن هذه المدن ستوفر بنى تحتية كاملة، ومرافق تعليمية وترفيهية وسكنية للمستثمرين، بما يساعد على دفع رؤوس الأموال في مناطق غير المناطق الرئيسية التي استحوذت على السواد الأعظم من رؤوس الأموال الأجنبية والوطنية.

وتابع أن الهيئة خرجت باتفاقيات مع بعض الأجهزة الحكومية لتقديم حوافز لدفع رؤوس الأموال لمناطق المملكة المختلفة ومنها الاتفاقية مع وزارة المالية، بما سيسهم على دفع وتنويع تدفق رؤوس الأموال المحلية والأجنبية على كافة مناطق المملكة.

عمرو الدباغ

وأوضح الدباغ خلال المؤتمر الذي عقده بحضور مدير عام شركة مايكروسوفت العربية في السعودية الدكتور خالد الضاهر أن السعودية تمكنت خلال العامين الماضيين من احتلال مراكز متقدمة في تصنيف تنافسية البيئة الاستثمارية، إذ احتلت المرتبة 38 طبقا لتقرير البنك الدولي متقدمة على بقية الدول العربية والشرق أوسطية، معبرا عن أمله في أن تتمكن المملكة من الوصول إلى مصاف الدول الـ10 الأولى من حيث التنافسية بحلول عام 2010، وقال: "إن منتدى التنافسية سيسهم في تسليط الضوء على هذه المبادرات، واهتمام حكومة المملكة بتحسين البيئة الاستثمارية، وزيادة تنافسيتها، إذ سيحشد المنتدى قيادات اقتصادية، ومفكرين على مستوى عالمي لتناول قضايا تسهم في تحسين تنافسية الدول، والخروج

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 29-10-2006 العـــدد : 2221
الصفحـات : 15 المسلسل : 107

بأفكار ومرئيات للتعامل مع قضية التنافسية على المستوى العالمي والإقليمي.

وأكد الدباغ أن السعودية تعمل بشكل جاد على تعزيز قوانين الحماية الفكرية، وتطبيق العقوبات الخاصة بمخالفي أنظمة الحماية الفكرية، وقال: "يوجد تنسيق متكامل بين الأجهزة المعنية، لتطبيق هذه الأنظمة المتعلقة بحماية الملكية الفكرية والمتسقة مع أنظمة منظمة التجارة العالمية، وهو ما ساعد على اكتمال عضوية المملكة في المنظمة"، معتبرا أن تنظيم

منتدى التنافسية يعد إحدى الأدوات التي اتخذتها السعودية لتحسين وتطوير أساليب تطبيق أنظمة الحماية الفكرية.

وأوضح الدباغ أن الهيئة تعمل مع كافة الأجهزة الحكومية لتنفيذ خطط عمل عامة وتفصيلية ومشتركة للتعامل مع تحسين تصنيف المملكة التنافسي ضمن 300 معيار تم اعتمادها من قبل مركز متخصص تم إنشاؤه. وجرى استنباطها من خلال المعايير المستخدمة في ثلاثة أجهزة عالمية هي البنك الدولي، المنتدى الاقتصادي العالمي، ومعهد تطوير الإدارة في سويسرا.

وألمح الدباغ إلى أن شركة مايكروسوفت وعبر مؤسسها بيل جيتس ستعلن عن إطلاق مبادرات استثمارية خلال فعاليات المنتدى الذي يستمر يوما واحدا، رافضا الإفصاح عن طبيعة هذه المبادرات في الوقت الحالي، إلا أنه لفت النظر إلى مبادرات مماثلة تم إبرامها مع رئيس شركة إنتل، ورئيس شركة سيسكو العالمية.